الجمهورية الجديدة تستحق وقود ديزل أفضل

◄ د.م. نادر رياض

لا شك أن ما نشهده ونتابعه كل يوم من مظاهر اكتمال نهضة عالمية فى مصر، الأمر الذى تتابعه معنا أنظار العالم أجمع من أقاصيه الأربع والذى ينبئ بمولد جمهورية مصرية جديدة تعبر عن نفسها بكل اللغات شاء من شاء وأبى من أبى. لنا الفخر كل الفخر والشرف كل الشرف نحن أبناء هذا الجيل أن نحيا وأن نكون جزءا من إشراقة شمس جديدة تلقى بضوئها على وجه مشرق، هو وجه مصر بجمهوريتها الجديدة.

ولا مجال هنا لتعديد محاور النهضة المصرية الشاملة غير المسبوقة وغير القابلة للتكرار التى ترسى مصر قواعدها بقوة واقتدار، إذ إن ذلك سيسجله التاريخ فى صفحة جديدة مستقلة ناصعة البياض ليسجل مكانة مصر المستقبل بين دول الصف الأول وكيف تحقق ذلك. وبينما تلاحق قلوبنا وعقولنا التطور الهائل الحادث فى مصر متمنين للوطن ورئيسه التوفيق والسداد والتغلب على الصعاب والمعوقات كافة، بل الأخطار التى يضعها كل يوم أعداء الوطن وهم كثر فى طريق هذه النهضة الشاملة، فإن شأننا فى ذلك شأن أبناء جيلنا من التعجل فى استدعاء الطموحات متخطين بذلك تسلسل الأولويات التى تحكم أصحاب القرار عند وضع ترتيب أولوياتهم وصولا بها إلى حيز التنفيذ. ولى كرجل صناعة مهتم بشأن الاقتصاد الصناعى كمجال للتخصص العام والتخصص الدقيق عشت فيه وأحيا أفضل سنوات عمرى أن أرفع راية صفراء لافتا الأنظار إلى أمر له مردوده المباشر على الصناعة، والذى يتزامن مع التوسع الحادث فى حركة النقل على شبكة الطرق العملاقة الجارى إنشاؤها ألا وهو وقود الديزل. فمن المعروف أن المتاح والمتداول فى مصر من وقود للديزل يندرج تحت المواصفة الأوروبية يورو ٣ (EURO 3)، وهو وقود متدنى المرتبة له عوادمه الغازية والصلبة الثقيلة العبء على البيئة بجانب مخلفاته الكيميائية الأخرى والتى تؤثر سلبا على عمر محركات تلك المركبات.

ينسحب هذا الأمر على جميع الاستخدامات الصناعية الأخرى مثل القوى المحركة وتلك المولدة للطاقة وتلك اللازمة لتشغيل الأوناش والروافع والكراكات والقوى الميكانيكية الخاصة بالزراعة وفلاحة الأرض والممتدة على اتساع جميع ربوع الجمهورية. تطورت نوعيات الوقود بمفهومها العالمى فأصبحت السيارات والمحركات تنتج فى أوروبا والغرب لتتماشى مع نوعيات وقود متدرجة فى الجودة حاليا أدناها قبولا يورو ٤ ويعلوها يورو ٥ ، ويورو ٦. كان نتيجة لذلك التطور أن أصبحت سيارات النقل وباقى المركبات التى تعمل بالديزل مصممة على وقود يورو ٤ كحد أدنى متدرجة لما يعلو ذلك حتى يورو ٦، مع بقاء بعض صناع السيارات ينتجون بصورة مؤقتة قلة من المحركات التى تعمل على وقود يورو ٣ الآخذة فى الاضمحلال. إلا أنه مع بداية عام ٢٠٢١ توافق صناع السيارات التى تعمل بالديزل سواء سيارات الركوب أو سيارات النقل الخفيف وتتبعها سيارات الخدمات كالإسعاف ناهيك عن النقل الثقيل وما تتبعه من أتوبيسات وسيارات إطفاء على قصر إنتاجها على محركات الديزل لتعمل بالوقود يورو ٤ وما يعلوه، والتوقف تماماً عن إنتاج كل ما يعمل بالوقود يورو٣. لذا فإنه فقد أصبح لزاماً علينا الالتزام بحركة التطور العالمية والتعامل معها بأدواتها. هذا مع الإحاطة بأن أساطيل السيارات الحالية التى تعمل بوقود يورو ٣ فإنها ستتحسن حالتها وكذا أداؤها إذا تم تشغيلها بالوقود يورو ٤، مما سيكون له أثره المحمود سواء على البيئة من تحجيم للآثار الضارة المترتبة على عوادم السيارات وتحسين من أداء المحركات وإطالة لعمرها الافتراضي. هى قولة حق أقولها واثقا أنها ستأخذ دورا متقدما فى برامج وزارة البترول التى لا نتصورها إلا داعمة ومشاركة فى النهضة الحادثة فى مصر، إذ أنها إحدى دعائم إحداث التغيير ومواكبة المستجدات العالمية يدعمها فى ذلك تاريخها الحافل بالانجازات التى يحق لنا أن نفخر بها.

■ رجل صناعة ورئيس مجلس الأعمال المصرى الألمانى
www.naderriad.com

لينك موقع الأهرام :

https://gate.ahram.org.eg/daily/News/203839/4/818616/%D9%82%D8%B6%D8%A7%D9%8A%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%A1/%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%85%D9%87%D9%88%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A9-%D8%AA%D8%B3%D8%AA%D8%AD%D9%82-%D9%88%D9%82%D9%88%D8%AF-%D8%AF%D9%8A%D8%B2%D9%84-%D8%A3%D9%81%D8%B6%D9%84.aspx

---

لينك موقع الدولة الاخبارية :

https://www.aldawlanews.com/837882